

الفصل الأول

مفهوم الأخلاق والأخلاقيات:

إن مفهوم الأخلاق من أكثر المفاهيم التي تعرضت للتحليل والتفسير في مختلف العصور، سواء تم ذلك من طريق الفكر الفلسفي والمدارس التي نشأت تباعاً لذلك، أو تم من طريق التشريعات المسلم بها على مستوى القبيلة والدين، وربما يكون من الواضح أن مبحث الأخلاق وماهية الأخلاق وما ينبع عنهما من أسئلة يمكن أن نحصر طريقة تناولها في واحد من اثنين، إما من طريق القبيلة والدين وأخذ الأخلاق كمسلمات جاهزة ينبغي اتباعها حرفياً، وهذا حصل قديماً مع الحضارات القديمة كشرعية حمورابي أو في الحقب القريبة كاتباع المسيحية المنظرين للأخلاق من وجهة نظر الإنجيل، والطريق الآخر هو التفلسف لإثبات وتبرير الأخلاق على مختلف مدارس ومذاهبه.

نبدأ أولاً بالتصور الديني للأخلاق، والذي يرى أن المصدر الأساسي للأخلاق هو الدين بعده مستمداً من الله، عز وجل، ومن هذا المنطلق يحدد الدين ما يُعدّ صواباً وما يُعدّ خطأ، ويلزم الإنسان باتباع هذه التوجيهات الأخلاقية حتى دون الحاجة إلى تبرير على سائر، مع الإقرار بإمكانية تقديم تبريرات عقلية لبعض هذه المبادئ. كما يمنح الإيمان الديني للأخلاق بُعداً معنوياً عميقاً، إذ يرتبط السلوك الأخلاقي بمكافأة أخروية بنالها الإنسان نتيجة لأعماله الصالحة ففي الدين الإسلامي تُعدّ الأخلاق الركيزة الأساسية في حياة الأمم، فهي الموجه الرئيس للسلوك الإنساني، وبدونها لا يمكن الحديث عن سلامة المجتمع واستقراره وتقدمه ورقيه، وقد بعث النبي الخاتم من أجل إتمامها: إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق؛ لذا وجب على كل مسلم غيور على

أخلاقيات مهنة التعليم

دينه وعلى مستقبل أمته أن يسعى لتعزيز القيم الأخلاقية والمبادئ التي دعا إليها الإسلام من رحمة، ومحبة، وتسامح، وتكاتف، وعفة، وفضيلة.

أما في الديانات الأخرى أن من أبرز من تحدثوا في هذا الجانب هو القديس (توما الأكويني) حيث اشترط شرطين رئيسين حتى يُعدَّ الفعل عملاً حسناً وخيراً، فهو يطلب منا أولاً أن نستحضر الرغبة أو النية الحسنة عند إتيان فعل ما، وأن نضع في اعتبارنا البحث عن الحق وتحقيقه، فوجود هذين الشرطين ضرورة، ونظراً لانتطابق معنى الشرطين على الله فالله هو الحق وهو أيضاً الخير، فيكون فاعل الخير بذلك إنما يسعى لله، وهو بذلك يدعو إلى نفس ما دعا إليه بوذا من ضرورة تمكين الشفقة والتعاطف من الفعل ودفع ذلك بالرغبة الخيرة حتى يكون العمل ضمن إطار الأخلاق الفاضلة.

أما المدارس الفلسفية عبر العصور فقد اهتمت بدراسة الظاهرة الأخلاقية ووضع تعريف وتفسير لها، فضلاً عن ذلك محاولة الفلاسفة؛ لوضع ضوابط وأسس للقيم الأخلاقية عبر العصور، وتعرف (الأخلاق) على أنها مجموعة من القواعد والعادات السلوكية التي يعتنقها ويؤمن بها مجتمع ما، فتعد ملزمة وحتمية لسلوك الأفراد ومنظمة لعلاقة الإنسان بالآخر والمجتمع، وتختلف هذه السلوكيات من زمن إلى آخر، وقد عرف (الفلاسفة الأخلاق) على أنها دراسة معيارية للخير والشر تهتم بالقيم المثلى وتصل بالإنسان إلى الارتقاء على السلوك الغريزي بمحض إرادته الحرة، كما أنها تخص الإنسان وحده ومصدرها الضمير والوعي. وقالوا بأن موضوعها هو القيمة الخيرية (الخير)، فضلاً عن ذلك فقد نظر الفلاسفة إلى الأخلاق على أنها علماً معيارياً وليس وضعياً، أي يبحث فيما ينبغي أن كون وليس فيما هو كائن، وهذه هي نظرة الفلاسفة العقلانيين للأخلاق، وأن الخير ضرورة عقلية يُدرك بالحدس كما تُدرك

البيانات الهندسية، فهي واضحة للعيان؛ لذلك اشتراط العقلان المنهج الاستنباطي

في مجال البحث الخلفي.

أما الفلاسفة التجريبيون فقد رفضوا أن يُعدَّ الخير ضرورة عقلية لأنهم يرفضون أي علم لا يستمد أساسه من التجربة؛ لذلك عدوا الخير عبارة عن اصطلاح اتفق عليه الناس في زمان ومكان محددين، وأنه متغير لا محاله؛ لذلك رفضوا التسليم بوجود علم الأخلاق بكونه معيارياً يبحث فيما ينبغي أن يكون؛ لأنَّ العلم بقولهم وصفي دائماً يبحث فيما هو كائن وليس فيما ينبغي أن يكون، وبذلك تحولت غايته من وضع مثل عليا يسير بمقتضاها الإنسان إلى وصف لسلوك الإنسان، واستبدلوا المنهج الاستنباطي بالمنهج الاستقرائي، فضلاً عن استبعاد بعضهم علم الأخلاق والعلوم المعيارية من مجال العلم بحجة أنَّ قضاياها لا تحمل معنى يحتمل الصدق أو الكذب.

وقد تعددت المفاهيم وتباينت آراء مختلف الباحثين بخصوص هذين المصطلحين، بالرغم من وجود شبه اتفاق من حيث المحتوى مع وجود اختلاف في الشكل والأسلوب، فالأخلاق مجموعة من المبادئ التي تدور حول أربع محاور تتمثل في كل من القيام بالأعمال الهادفة، عدم إلحاق الضرر بالآخرين، عدم الخداع في التعاملات، عدم التحيز في القيام بأي ممارسات لصالح طرف دون الآخر، فإذا تميز أي فرد في المجتمع بهذه الخصائص يمكن الحكم بحسن أخلاقه، وهي مجموعة من القيم التي تتبناها الأسرة و تتأثر بالمجتمع الذي يفرض منطقها عليها، فالأخلاق ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالثقافة، وهي تشمل جوانب الحياة الإنسانية التي يكتسبها الفرد بالتعلم لا بالوراثة، ويشترك أعضاء المجتمع بعناصر تلك الثقافة التي تتيح لهم مجالات التعاون والتواصل.

سما

١

وللأخلاق بعدين أساسيين، إذ يشير البعد الأول إلى القيم الاجتماعية التي تتضمن (قيم الأسرة، قيم الجماعة، ثقافة المجتمع، قيم العمل والثقافة التنظيمية)، أما البعد الثاني فيشير إلى نظام القيم والمعتقدات الشخصية الذي يتضمن (القيم الذاتية، المعتقدات الدينية والمذهبية، التجارب السابقة والمستوى التكويني، الخصوصية الفردية، الحالة المادية و المستوى الاجتماعي)، فالأخلاق تعزز المبادئ التي توجه سلوك الفرد في خياراته المختلفة إذ إنها، في الحياة العملية تتعلق بصحة وسلامة الخيار والابتعاد عن الخطأ، كما تتجسد بشكل واضح عند رؤيتها من طريق التأثير بالقوانين.

أما الأخلاقيات فهي دالة الثقة المتبادلة بين المنظمات ومختلف المتعاملين معها، وذلك من طريق التعامل المستمر في مختلف المجالات، والتي تفرض على هذه الأخيرة المصادقية في تقاريرها التي تنعكس إيجاباً على مخرجاتها؛ مما يولد الثقة بينها وبين مختلف المتعاملين معها، فالأخلاقيات هي تطبيق الفرد لما يؤمن به من القيم عند القيام بسلوك معين في موقف معين، ومن ثم فهي تمثل الإجابة على الأسئلة التي تدور حول ما ينبغي أن يكون وما لا ينبغي أن يكون.

وتأكيداً لما سبق يمكن القول بأن الأخلاق هي ما يتصف به الفرد أو الجماعة، أما

الأخلاقيات فتشير إلى مجموعة من القواعد والمبادئ والقيم التي تحكم السلوك وتؤثر

عليه وتوجهه فيما يتعلق بما هو صحيح أو خاطئ؛ وذلك لأجل التمييز بين ما هو

مقبول اجتماعياً وفق المعايير الاجتماعية، أو ما هو مرفوض اجتماعياً وفق معتقدات

الأفراد حول السلوك المرغوب لتحقيق العمل الصحيح والصائب الذي يتوافق مع

أخلاقيات الجماعة والفرد.

الفرق بين الأخلاق والأخلاقيات

الأخلاقيات	الأخلاق
1. قيم ومعايير خاصة وفردية.	1. قيم ومعايير عامة ومشتركة بين جميع الناس.
2. وضع معايير الأخلاقيات بما يتوافق مع الأهداف المرسومة.	2. معايير الأخلاق اجبارية على الجميع.
3. يتم اكتسابها في مراحل متقدمة عند الانضمام لمجتمع ما.	3. يتم تعلمها في مراحل مبكرة من حياة الفرد.
4. الجيد هو كل ما يعد جيداً.	4. الجيد هو كل ما يتوافق مع المعايير الأخلاقية.
5. البحث والعثور على السعادة	5. البحث عن الكمال والأمتية.

مفهوم أخلاقيات المهنة:

إن أي مهنة من المهن لها قواعد أخلاقية وقوانين ولوائح خاصة بها، والتي تصدر من الجهات المعنية بأمر تلك المهنة، وأن آداب المهنة وأخلاقياتها في عمومياتها تدور حول نقطتين هما: إنفاق العمل وتجنب القصور من أي جانب من جوانبه، ولا يخفى على أحد ما للمهن من أثر عظيم ودور واضح في الحياة العامة للناس، ومما لا يخفى على أحد ما للالتزام بأدائها من مردود عال يتمثل في مستو عال من الإنتاج، وشعور متأجج بالسعادة والطمأنينة والاستقرار النفسي عند صاحب المهنة؛ لقيامه بواجبه خير قيام، وما لذلك من أثر في تحسين نوعية الإنتاج في سائر المهن.

وتحليل مصطلح (أخلاقيات المهنة) نجده يتكون من كلمتين: (أخلاقيات)، و(المهنة)، فالأخلاقيات: تشير إلى مجموعة من القواعد والمبادئ والقيم التي تحكم السلوك وتؤثر عليه وتوجهه فيما يتعلق بما هو صحيح أو خاطئ.

أما المهنة: هي الجهد المبذول فكرياً أو بدنياً؛ لتحقيق منفعة دنيوية مشروعة كانت أو ممنوعة.

وبذلك تعرف أخلاقيات المهنة بأنها: مجموعة القيم الأخلاقية الفاضلة التي يجب أن تظهر على المرء حين أدائه لعمله المهني المشروع.

أخلاقيات مهنة التعليم:

إن الحاجة إلى الأخلاق وحسن التعامل تشتد كلما قوي التفاعل بين الأفراد أو الجماعات، ومن أسباب التفاعل والاختلاط بين البشر العمل المهني، والعمل المهني ينطوي غالباً على معاملة بين طرفين؛ هما من يمارس المهنة ومن يستفيد من ممارستها، وبمعنى آخر المهني والعميل، وفي المجتمعات الإنسانية عموماً ينبني التعامل بين الطرفين على قدر متعارف عليه من الحقوق والواجبات، وقد ينظم هذه الحقوق والواجبات تشريع ديني أو نظام مهني أو إداري مقنن بمواد وفقرات ونصوص أو عرف اجتماعي اصطلاحت الجماعة على تحكيمه وتفعيله في تنظيم العلاقة بين الطرفين، ومن المهن ذات الأهمية البالغة والعلاقة الإنسانية المتبادل (مهنة التعليم)، حيث تنطوي هذه المهنة على رسالة تتمثل في الهدف والغاية، وتتم من طريق علاقة بين الملقى أو المعلم والمتلقي غالباً مجموعة وليس أفراداً، وهذه المهنة شأنها شأن غيرها من المهن لها حدودها ومعالمها وتنظيمها الخاص الذي يحدد حقوق كل طرف وواجباته تجاه الطرف الآخر، ومع ذلك فهي ليست مهنة عادية كتلك المهن التي يتعامل أصحابها مع الماديات كالأجهزة وغيرها، بل إنها مهنة إنسانية يتعامل المهني فيها مع أناس مثله، يتعامل مع أنفس وعقول وأرواح وعواطف ومشاعر وأحاسيس، وهو في تعامله ذلك يحمل رسالة، ويسعى لغاية، ويتطلع لهدف ولا يريد لتعامله أن يفشل، ولا لرسالته أن تتعثر؛ ومن هنا فهو في مهنته أحوج من غيره إلى أخلاقيات يلتزم بها، ويتعامل من طريقها مع الناس؛ سواء كانوا طلاباً أو زملاء أو

أخلاقيات مهنة التعليم

رؤساء أو أولياء أمور ، وهي أخلاقيات في غاية الأهمية له في ممارسته لمهنة التعليم والقرينة التي هي أخوج - أو من أخوج - المهن إلى الأخلاق التي تحكم العلاقة بين أطراف المهنة المدرسين والطلبة.

ومما سبق يتضح بأن مفهوم (أخلاقيات مهنة التعليم) يتمثل في كونه: الصفات الحميدة، وأنماط السلوك الطيبة التي يجب أن تتوافر فيمن يعمل بمهنة التعليم، ويلتزم بها في أداء رسالته، وهي أعراف وتقاليد تحافظ على شرف المهنة، وصفات وسجايا حميدة يتحلى بها العاملون في الميدان التربوي، وتعرف كذلك بأنها: ميثاق يلتزم به العاملون في التربية والتعليم في أداء مهمتهم بالطريقة المثلى، وهي وفق ذلك أخلاقيات مهنية وليست أخلاقيات فرد أو آخر ، وتتضمن واقع الممارسة الفعلية ونابعة منها.

مفهوم القيم الأخلاقية:

يتفق عامة الناس وأهل العلم خاصة على أهمية القيم، ومدى فاعلية دورها في بناء الإنسان، وتكوين المجتمعات الإنسانية على اختلافها في العقيدة والثقافة، وإبرازاً لأهميتها؛ تقع القضية القيمية على عاتق ^{MS} المنظرين والمتفقين في العالم أجمع؛ لما لها من تأثير كبير على السلوك الإنساني للفرد الذي يحقق معنى الوجود البشري، وبالرغم من تعدد الثقافات والفلسفات تجاه القضية القيمية إلا أن موقفها من أهمية القيم لا يتغير؛ إذ أصبح تعليم القيم وغرسها في نفوس النشء فريضة ينبغي الاهتمام بها ونحمل مسؤولياتها. فالقضية القيمية قضية عظيمة تواجهها التربية المعاصرة في جميع المجالات، حيث تتم مناقشتها في أغلب المؤتمرات الإقليمية والعالمية؛ نظراً لأهميتها في تشكيل السلوك البشري وتأثيرها على أنماط حياته، ومما يعكس أهمية القيم أيضاً؛ ما يلاحظ من مناقشات حول طبيعتها وسماتها ومصادرها، فصعوبة تعلمها لا تكمن

في تحديد نوعيتها بل تعود على طبيعتها وخصائصها ومصادرها والاستراتيجيات
المنبثقة لغرسها في نفس النشء.

وقد تعددت التعريفات التي تناولت مصطلح القيم الأخلاقية، فقد عُرِفَتْ بأنها
المعتقدات التي يحملها الفرد نحو الأشياء والمعاني وأوجه النشاط المختلفة التي تعمل
على توجيه رغباته واتجاهاته نحوها، وتحدد له السلوك المقبول والمرفوض والصواب
والخطأ، وتتصف بالثبات النسبي.

كما عُرِفَتْ بأنها الأحكام التي يصدرها الفرد بالتفضيل أو عدم
التفضيل للموضوعات والأشياء، وذلك في ضوء تقييمه أو تقديره لهذه الموضوعات أو
الأشياء، وتتم هذه العملية من طريق التفاعل بين الفرد بمعارفه وخبراته وبين ممثلي
الإطار الحضاري الذي يعيش فيه، ويكتسب من طريقه هذه الخبرات والمعارف.
والقيم هي صفة للشيء تجعله ذا أهمية للفرد أو الجماعة، وهي
القرار أو الحكم الذي يصدره الشخص نتيجة لتفاعله مع جماعته في ضوء النظم
والمعايير والمبادئ التي اكتسبها الفرد في المجتمع الذي يعيش فيه.
وهي أيضاً مجموعة من المبادئ والقواعد والمعايير والمثل
العليا، التي يؤمن بها الناس، ويتفقون عليها فيما بينهم، ويتخذون منها ميزاناً يزنون
أعمالهم، ويحكمون بها على تصرفاتهم المادية والمعنوية.

وهي مجموعة من الأحكام المعيارية المتصلة بمضامين واقعية، يتشربها الفرد من
طريق انفعاله وتفاعله مع المواقف والخبرات، ويشترط أن تنال هذه الأحكام قبولاً من
جماعة معينة، حتى تتجسد في سياقات الفرد السلوكية أو اللفظية أو اتجاهاته أو
اهتماماته.

لا يمكن أن نعد القيم بأنها الإطار المرجعي الذي يشمل الاتجاهات والمعتقدات والقاعات في البنية المعرفية للفرد التي توجه سلوكه وجهة معينة، والتي يحكم من طريقها على هذا السلوك بأنه خير أو شر، جميل أو قبيح، صحيح أو خاطئ.

مفهوم التربية الأخلاقية:

إن الرسالة الحضارية للأمم والشعوب، تتطلب توفير الشروط الموضوعية لتحقيق نماء الإنسان وتفجير مواهبه وتكامله المبدع الخلاق في مختلف اتجاهات الحياة، بما يحقق له معنى الوجود والاستخلاف في الأرض، وبناء الإنسان والبلوغ به إلى تكامله الإنساني، هو الفعل الخلاق الذي يفوق بعظمته أي فعل. إذ تتجلى عظمته في القدرة على ترسيخ قيم الخلق والمعرفة والعطاء والإبداع، وفي جملة ما تقتضيه هذه الرسالة الحضارية، أن ندرك منطلقات العمل التربوي وآليات حركته وشروط نمائه الاجتماعي والثقافي؛ وذلك من أجل إعداد الأجيال وبناء المؤسسات، بما يحقق الشروط الحيوية لكل وجود حضاري وثقافي.

والاهتمام بالتربية الأخلاقية يعد من أهم المنطلقات والآليات التي تعتمد عليها المدرسة، حيث تُعد من بين أهم المؤسسات التربوية، إذ تتخذ مجموعة من القيم البناءة والدائمة، تلك التي تخضع لها المجموعة، وتنظم حولها حياة الأفراد والجماعات؛ لأنها تؤمن بأن المعرفة الإيجابية مهما تنوعت، تبقى ناقصة ما لم تؤيدها قيم أخلاقية. فالمتعلم الذي لا توجه معارفه وقدراته نحو أهداف قيمية يتخذها لنفسه موجهاً ونبراساً، يصبح خطراً على نفسه وعلى المجتمع، لاسيما في هذا العصر الذي يشهد غزو ثقافي كبير، نتيجة التطورات العلمية والتقنية والمعلوماتية التي تفوق قدرته من أجل السيطرة عليها، أضف إلى ما يصاحبها من تغيرات قيمية بسيطة أو جوهرية تؤثر

في تكوين الشخصية، وهو ما يؤدي إلى وقوع مشكلات وهزات في القيم والأعراف والمعتقدات في المجتمع.

ومن هنا يأتي الدور المهم للتربية الأخلاقية في بناء الأفراد، وإعدادهم للحياة بطريقة سليمة، والارتقاء بالعملية التعليمية، والنهوض بها إلى أعلى درجات الرقي والتطور، فالتربية القائمة على الأخلاق تحصن أفرادها من الانحلال والتدهور، وتصنع منهم أشخاصاً بارزين في المجتمع.

ويمكن تعريف التربية الأخلاقية: بأنها عملية تكيف الأفراد مع القيم التي تحظى بالتقدير في المجتمع المحدد سواء أكانت قيماً اجتماعية، أم دينية، أم فكرية، أو مهنية... الخ، وممارسة الصحيح منها، والابتعاد عن الخاطئ والشرير من السلوكيات التي تمارس ضمن القواعد والمبادئ التي يعرفها ويقبلها أعضاء الجماعة، والتي يتعرض من يخرج عليها لعقوبات اجتماعية أو قانونية على درجة مختلفة من الشدة يحددها الجماعة والنظام الاجتماعي المحدد.

أو هي تهيئة الظروف والأنشطة والمعارف والقدرات التي تؤدي إلى اكتساب الإنسان الأخلاق وقواعد السلوك المرغوب فيها، ويمكن القول بأنها مساعدة النشء على إبقاء حالتهم الفطرية وعواطفهم الطبيعية الصافية التي ولدوا عليها، وتدريبهم وتعليمهم وتوجيههم بتدرج إلى القيم الخلقية التي حثَّ عليها ديننا، والتحلي بها، حتى يسلكوا طريق الخير المؤدي إلى الصلاح في الدنيا والآخرة، ويجتنبوا طريق الشر المؤدي إلى الخسران في الدنيا والآخرة.

أخلاقيات الوظيفة العامة ومفهومها:

بدأ الاهتمام بالأخلاقيات الوظيفية العامة منذ العقد السابع من القرن الماضي الميلادي، ولعل الأزمات السياسية الكبرى في الدول العظمى؛ هي الدافع الحقيقي للاهتمام بالأخلاقيات الوظيفية، وعلى الجانب الآخر من الأهمية نجد المسؤولية الوظيفية والتي تتسع وتضيق بحسب الاهتمام بالجانب الأخلاقي، أو بمعنى أصح بحسب التعريف بالأخلاقيات الوظيفية يكون النظر للمسؤولية الوظيفية، وبشكل عام، فكلا الأمران متعلقان بالوظيفة، ويرتبط بها ارتباطاً كلياً، بل ومن طريقها يمكن الحكم على كفاءة العمل وفعاليته، ويتداخل مفهوم المسؤولية بشكل أو بآخر مع مفاهيم متعلقة بالأخلاقيات.

كما تزايدت في الآونة الأخيرة درجة الاهتمام بالسلوك الوظيفي لدى الموظفين وأخلاقياتهم المهنية، وكثيراً ما تحدث إشكالية بين ممارسة الموظف للمسؤولية الوظيفية وبين توافقيها مع حدود المسلك الأخلاقي السليم، فالموظف بناءً على ما يؤمن به من قيم أخلاقية تنعكس هذه القيم بطريقة معينة على نوع المسؤولية الممارسة في أثناء العمل اليومي أو القدرة على التصرف في مواجهة المواقف غير المرتبة، والتي تتطلب قرارات فورية وسريعة تتلاءم مع المصلحة العامة.

وهناك من يرى أن الالتزام بالمسؤولية تجاه الوظيفة والاستجابة لحاجات المجتمع هي إحدى التحديات المهمة التي تواجه البيروقراطية، فعدد من الموظفين يحضر متأخراً أو يغادر مبكراً، وهناك من يستخدم أجهزة الدولة ومعدات بلا قيد أو شرط، وعندما يتعلق الأمر بمصالح الناس فإنه يطلب منهم الحضور غداً، أضف إلى ذلك عدم توجيهه بشكل سليم إلى المستندات المطلوبة.

ومن المتغيرات التي تتداخل مع المسؤولية والأخلاقيات الوظيفية متغير السلطة وما يترتب على إساءة استخدامها من مسؤولية وخروقات لبعض المعايير الأخلاقية في الوظيفة العامة، ونظراً لأن العمل يقوم به أفراد يخضعون لسلوكيات عديدة؛ فإن إساءة استخدام السلطة وارد، وبشكل عام فإن إساءة استخدام السلطة ما هو في الحقيقة إلا إخلال بواجبات ومسؤوليات وأخلاقيات الوظيفة العامة.

وقد أحتلت الدراسات الخاصة بالوظيفة العامة مكانة مرموقة في نطاق الإدارة العامة وفي نطاق القانون الإداري، وشغلت الفكر الإداري والقانوني والاقتصادي في مختلف أرجاء العالم، ويحمل اصطلاح الوظيفة العامة كثيراً من المعاني المختلفة ذات المفاهيم المتغيرة المضمون وقد تعددت التعريفات فيه.

فهي مجموعة الموظفين العاملين بالأجهزة الحكومية، أياً كانت نظمها أو لوائحها وهم يعملون في خدمة الدولة بوزاراتها ومصالحها وهيئاتها المختلفة، ووحدات الإدارة المحلية

أو هي مجموعة العاملين بوحدات الجهاز الإداري للدولة التي تنظم أوضاعهم الوظيفية أحكام القانون العام، وتعرف الوظيفة العامة أيضاً بالنظر إلى موضوع النشاط الوظيفي ذاته بحسب دور الوظيفة في المجتمع، وعلى ذلك فالوظيفة العامة هي مجموعة الاختصاصات القانونية والنشاط الذي يجب أن يمارسه صاحبه بصفة مستمرة، وبصورة منتظمة ومطرودة في خدمة إحدى وحدات الجهاز الإداري للدولة بهدف تحقيق المصلحة العامة.

أو هي خدمة عامة يؤديها الموظف العام للأفراد أو للدولة أو أحد فروعها ومصالحها العامة، في نطاق نظام قانوني معين يحدده علاقته بمن يؤدي إليهم هذه الخدمة وعلاقتهم به منظمًا لحقوق وواجبات الوظيفة.

أما أخلاقيات الوظيفة العامة فهي عبارة عن معايير لأخلاقيات وسلوكيات العمل
المهنية، في الجهات الحكومية تحدد للموظفين مجموعة القيم والسلوكيات التي ينبغي
تأديتها أثناء أداء مهامهم، وفي علاقاتهم فيما بينهم من جهة، ومع جمهور
المستفيدين من جهة ثانية.

أو هي قيام الموظف بأداء واجباته الوظيفية بأمانة ونزاهة وموضوعية، والعمل
باستمرار على تحقيق أهداف الجهة التي يعمل بها، وأن تكون ممارسته
في حدود الصلاحيات المخولة له، وأن يؤدي عمله بحسن نية، متجرداً من سوء
القصد أو الإهمال أو مخالفة القانون، أو الضرر بالمصلحة العامة؛ لتحقيق مصلحة
خاصة له أو للغير.

اسئلة الفصل الاول

1. ما المقصود بمفهوم "الأخلاق"؟
2. عرف "الأخلاقيات" مع التوضيح بمثال.
3. ما الفرق بين "الأخلاق" و "الأخلاقيات" من حيث المعنى والاستخدام؟
4. وضح مفهوم "أخلاقيات المهنة" ولماذا تعد ضرورية في بيئة العمل؟
5. ما "أخلاقيات مهنة التعليم"؟ وكيف تنعكس في سلوك المعلم؟
6. عرف "القيم الأخلاقية" واذكر مثالين عليها.
7. ما المقصود بـ "التربية الأخلاقية"؟
8. ما مفهوم "أخلاقيات الوظيفة العامة"؟
9. قارن بين أخلاقيات المهنة وأخلاقيات الوظيفة العامة من حيث الأهداف
10. ناقش أهمية التربية الأخلاقية في تنمية القيم لدى النشء.
11. كيف تسهم أخلاقيات مهنة التعليم في تحسين البيئة التعليمية؟
12. اشرح أثر القيم الأخلاقية في بناء المجتمع وتماسكه.
13. استنتج العلاقة بين التربية الأخلاقية وأخلاقيات المهنة.